

إقبال الأعمال

[360] الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله، وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون، هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض، وهو العزيز الحكيم. هو الله الذي لا يعرف له سمى وهو الله الرجاء والمرتجى، واللجاء والملتجى، واليه المشتكى ومنه الفرج والرخاء وهو سميع الدعاء. اللهم انى أسألك يا الله، بحق الاسم الرفيع عندك العالى المنيع، الذى اخترته لنفسك، واختصته لذكرك، ومنعته جميع خلقك، وافردته عن كل شئ دونك، وجعلته دليلا عليك، وسببا اليك، وهو اعظم الأسماء، واجل الاقسام، وافخر الاشياء، واكبر الغنائم، ووافق الدعائم، لا تخيب راجيه، ولا ترد داعيه، ولا يضعف من اعتمد عليه ولجأ إليه. واسألك يا الله بالربوبية التى تفردت بها ان تقينى من النار بقدرتك، وتدخلني الجنة برحمتك، يا نور انت نور السماوات والارض، قد استضاء بنورك اهل سماواتك وارضك. فاسألك ان تجعل لى نورا فى سمعى وبصرى، استضيى فى الدنيا والاخرة، يا عظيم انت رب العرش العظيم، بعظمتك استعنت فارفعني والحقني درجة الصالحين. يا كريم بكرمك تعرضت، وبه تمسكت، وعليه توكلت، واعتمدت فأكرمني بكرامتك، وانزل على رحمتك وبركاتك، وقربني من جوارك، والبسني من مهابتك وبهاءك، وانلني من رحمتك وجزيل عطائك، يا كبير لا تصعر خدى، ولا تسلط على من لا يرحمني، وارفع ذكرى، وشرف مقامي،
